

أين طلاب العلم من هذا | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

السلام عليكم ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مصل ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:02 اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم ان شاء الله الامر محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار. اللهم صلي على - 00:01:02

محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید. وبارك صلي على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید - 00:01:22

قال ابن الجوزي رحمة الله في كتاب سيد الخاطر تأملت احوال الناس في حالة علو شأنهم فرأيت اكثرا الخلق تبين خسارتهم حينئذ. فمنهم من بالغ في المعاishi من الشباب ومنهم من فرط في اكتساب العلم ومنهم من اكثرا الاستمتاع باللذات - 00:01:42

فكلهم نادم في حالة الكبر. حين فوات الاستدراج لذنوب سلفت او قوى ضعفت او فضيلة فيمضي زمان الكبر في حسرات. فان كانت للشيخ افاقه من ذنوب قد سلفت قال واسفا على ما جنيت وان لم يكن له افاقه صار متأسفا على فوات ما كان يلتزمه - 00:02:12

فاما من انفق عصر الشباب في العلم فانه في زمان الشيخوخة يحمد جنا ما غرز ويتميز بتصنيف ما جمعوا. ولا يرى ما يفقد من لذات البدن شيئا بالاضافة الى وما يناله من لذات العلم. هذا مع وجود لذاته في الطلب الذي كان تأمل به ادراك المطلوب - 00:02:42

وربما كانت تلك الاعمال اطيب مما نيل منها. كما قال الشاعر اهتز عند اني ورب امنية احل من الظفر. ولقد تهمكت نفسي بالاضافة الى عشيرتك الذين انفقوا اعمارهم في اكتساب الدنيا وانفقوا زمان الطبوة والشباب في طلب العلم فرأيتني - 00:03:12

ان لم يفتنني مما نالوه الا ما لو حصل لي ندمت عليه. ثم تأملت حالى سيد عيشي في الدنيا اجود من عيشهم. وجاء لي بين الناس اعلى من جاههم. وما - 00:03:42

من معرفة العلم لا يقاوم. فقال لي ابليس ونسى تعبك وسهرك. فقلت له هو ايها الجاهل تقطيع الايدي لا وقع له عند رؤية يوسف. وما طال الطريق ادت الى الصديق جزى الله المسير اليه خيرا. وان ترك المطاييا كالمداد - 00:04:02

ولقد كنت في حلاوة طلب العلم القى من الشدائيد ما هو عندي احل من العسل. لاجل ما اطلب كنت في زمان الصبا اخذ معى ارغفة يابسة. فاخذ في طلب الحديث واقعد على نهر عيسى - 00:04:32

فلا اقدر على اكلها الا عند المال. فكلما اكلت لقمة شربت عليها وعين همتى الا ترى الا لذة تحصيل العلم. فاثمر ذلك عندي اني عرفت بكثرة سماعه لحديث مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واحواله وادابه واحوال اصحابه وتابعه - 00:04:52

فصرت في معرفتي طريقه كابن اجود. واثمر ذلك عندي من المعاملة الا يدرك بالعلم حتى اذكر في زمان في زمان الصبوة ووقت الغلبة والعزة قدرتي على سيادة النفس تسوق اليها العطشان الى الماء الزلال. ولم يمنعني عنها الا ما - 00:05:22

اثمر عندي العلم من خوف الله عز وجل ولو لا خطايا لا يخلو منها البشر لقد كنت اخاف على من العشب غير انه عز وجل صانبي وعلمني واطلعني من اسرار العلم على معرفته واياه - 00:05:52

كتاب الخلوة به حتى انه لو حضر معي معروف وبشر لرأيتهما زحمة ثم عاد فغمسي في التقصير والتفريط حتى رأيت اقل الناس خيرا مني. وتارة يوقظني لقيام الليل ولذة مناجاته. وتارة يحرمني ذلك مع سلامه بدني. ولو لا - 00:06:12

في بشارة العلم بان هذا نوع تهذيب وتأديب لخرجت اما الى العجب عند العمل واما الى اليأس عند فقال لكن رجائي في فضله قد عادل

خوفي منه. وقد يغلب الرجاء بقوة اسبابه - 00:06:42

لاني رأيت انه قد ربانني منذ كنت طفلا. فان ابي مات وانا لا اعقل. والام لم نلتفت الي فرکز في طبعي حب العلم. ولا زال يوعني على المهم فالهم تحملني الى من يحملني على الاطول حتى قوم امري. وكم قد قصدني عدو فصده عنی - 00:07:02
واذ رأيته قد نظرني وبصرني ودافع عنی ووهب لي قول رجائي في المستقبل بما قد رأيت في الماضي ولقد تاب على يدي في مجالس الذكر اكثر من مائتي الف. واسلم على يديه - 00:07:32

اكثر من مائتي نفس وكم سالت عين متجر بوعظي لم تكن كثیر. ويحق لمن تلمح هذا الانعام ان يرجو التمام. وربما لاحت اسباب الخوف بنظري الى تقصيري وذللي ولقد جلست يوما فرأيت حولي اکثر من عشرة الاف ما فيهم الا من قد - 00:07:52
وقلبك او دمعت عينه فقلت لنفسي كيف بك ان نجو وھلک؟ فقسست بلسان وجهي الهي وسيدي ان قضيت على العذاب غدا فلا تعلمهم بعذابي صيانة لكرمك لا اجلوك لان لا يقولوا عذب من دل عليه. الهي قد قيل لنبيك اقتل ابن ابي - 00:08:22
المنافق فقال لا يتحدث الناس ان مهتما يقتل اصحابه. الهي فاحفظ حسن عقائهم في بكرمك ان تعلمهم بعذاب الدليل عليك. حاشاك والله يا رب من تكليل الصافي. لا تذر عوني انت ريحته حاشا رجال الجود ان ينقضوا. لا تعطش الزرع الذي لبته - 00:08:52
فهذه الحاطرة تكلم فيها ابن الزوج رحمة الله تبارك وتعالى عن نفسه فيها. وخلاصة خلاصة السلام في هذه الحاطرة اولا علو همة ابن الجوزي. وقد صرخ بهذا في مواطن كثيرة من هذا الكتاب ومن غيره. حتى انه كان يقول اني اظلم - 00:09:22
اني لا ارضي الا بان اضرب في كل علم بسهم وافر. بحيث لو تكلمت في النحو اصفى الى النحاس. ولو تكلمت في الحديث اشرأت اعناق المحببين الى. ولو تكلمت وبالفتح فتحوا اعينهم وتحيروا من جودة ما اتي به. وهكذا في كل فن. ويقول ان - 00:10:02
امتي العبث بدني. لان الهمة العالية لا ترضي بان تخرج في علم دون علم. وكان عند الله هذا الانفتاح على العلوم بهذه الامة مع قصر العمر ان وقع لابن الجوزي رحمة الله - 00:10:32

الله تعالى في مصنفاته خلل كثير. كما قال الذهبي رحمة الله كان يكتب الكتاب ولا اعتبروا ان لا ينظر اليه مرة اخرى. فلا يجوز ولا ينظر في صحة نفسه ولا في صحة - 00:10:52

لذلك وقع كثير من الاوهام في كتبه متواترة. بالذات فيما يخص بعلم الحديث فان له اوهاما جمة على سعة علم. لا سيما من طالع كتاب الضعفاء الكبير له. او نضع كتاب الموضوعات او كتاب الواهيات او بعض تخریجاته في كتبه سواء كانت - 00:11:12
او الفقه الحدیثیة او الفکریة. فاحیانا یشتبه علیه الاسم. فلا في ترجمته لیمیزه. وقد یکون احد اه و قد یکون احد الراویین ضعیفا والآخر فطرة كما حدث له في حديث آیا یکون في اخر الزمان قوم یخاطبون - 00:11:42

السود لا یریحون ریح الجنة. فانه آیا اسقط هذا الحديث لان في اسناده قول یقال له عبد الكریم فهو ظنه عبدا کریم ابن ابی امیة. وهذا متوب في حين ان الواقع في هو عبد الكریم الازلی وهو فما كان ینظر وما كان یعتبر - 00:12:12

وكذلك عدم تأئیه في وقت الاحادیث في كتاب الموضوعات. حتى انه من اعیدی ادرجت الموضوعات حديثا من صحيح مسلم. وقد رواه مسلم بباب الاسناد الذي اورده وفي الموضوعات ولربما كان لا یعلم انه في صحيح مسلم. وكذلك کلامه في - 00:12:42
الكتاب التحقيق في مسائل الخلاف وهو كتاب آیا یعنی شبيه بكتاب اه المعرفة للبیهقی. او بكتاب اختلاف او الخلافات للبیهقی فهو حنبلی المذهب كما تعلمون. فكان یحاول ان ینصر المذهب الحنبلی بای و تیرة - 00:13:12

یأتي على الله الضعیف. فاذا روى حديثا یؤید المذهب واتفاقه. فاذا روى هذا الراوی حديثا یخالف المذهب ضاعته. وهذا في نفس الكتاب الواحد. وقد احصیت على عليه في کتابی تنبیه - 00:13:42

في الجزء الاول اوهاما كثيرة في مواضع قليلة من كتاب التحکیم. فمثلا ابن لئیعة لان العلماء تکلموا فيه. فروى حديثا یوافق مذهبی. ثم قال فان قيل ضعیف قلنا قال ابن وهب هو صادق. تمام؟ ثم روى بعد ذلك حديثا - 00:14:02
یضاد المذهب فيه ابن لهیعة. فقال فان قيل قال ابن وهب هو صادق قلنا جرحة ابن معین. وهذا في مجلد واحد. وهذا في مجلد واحد. حتى ان ابن عبدالهادی الحافظ آیا الشهیر الحنبلی الذي مات شابا و كان ابن تیمیة یحبه و یتبنه له - 00:14:32

مستقبل كبير لكنه مات شادا له كتب منها كتاب تمسیح التحقيق. الذي تعقب فيه ابن الجوزي عليه مثل هذا الاضطراب في الأحكام
فابن الجوزي رحمة الله صنف كتابا بحثا عن الذهب قال - 00:15:02

لا اعلم في الاسلام رجلا صنف ما صنف. له اكثر من ثمانمائة مؤلف اكتر من ثمانمائة مؤلف. وانت عارف ان زوجي حتى تدرك همه
العاجلة. كان رجل عامه وكان الخليفة يصلی عنده. وكان يحضر مجالس وعظه. ولك ان تدرك - 00:15:22

اذا حضر الخليفة ذو مجال التوعظ ابن الجوزي فلا بد ان نحضر كل الوزراء. فضلا بقى عن من تحتهم من المناطق فكان مجلسه في
غاية الابهه. وهذا في كل اسبوع. مع ما يتتصدر - 00:15:52

له العالم عادة من سماع مشاكل العوام والسعي في الصلح بين الناس والسعي في قضاء حوائج الناس ثم ان له وسعة بيت وله
اولاد ولهم ايضا مشاكل ولهم طلبات والكلام ده. فمثى وجد من الوقت ما يصنف - 00:16:12

ثمانمائة مؤلف. بعض مؤلفات ابن الجوزي بلغت عشرين مجلدا. وده اسم مؤلف. وفي بعض المؤلفات تبلغ او كراستين او
ثلاثة او اربعة او خمسة. وبعض المؤلفات تصل الى عشرين مجلدا - 00:16:32

وكان قوي الحفظ شديد الطلب. فهمته عارية جدا لا شك في ذلك. لكنه لو كان اعتبر يعني الكتاب وراجعه لن تقع الناس في مؤلفاته
اكثر مما اه يعني اه اه هو حادث في - 00:16:52

الحقيقة ولقد ذكر لبعض العلماء اظن رجل الاخضر كما لعله اذكر قبل له الا ترد على قال انما يرد على من قلت او هامه. اما هذا الاوهام
كثيرة. والكلام يعني علي ابن الجوزي يعني آآ ارى انه مناسب لانه تكلم عن نفسه في هذا في هذه الخاطرة - 00:17:12

طبعا توفي ابوه وهو ابن ثلاث سنوات. وكما يقول امه لم تلتقت اليه. فكانها تزوجت وعاشت حياتها. انما الذي اهتم به عمهه. وعمته
هذه كانت امرأة عاقلة وهي التي اه يعني اه اخذته الى ابن ناصر. اللي هو امام الحديث في زمانه. والذى - 00:17:42

تلعنه ابن الجوزي جل اسمى به التي يرويها في الكتب. فلازمه ملزمة كاملة انتفع به ايما انتفاع. يقول الذهب رحمة الله في ترجمة
آآ جمال الدين ابي الفرس عبدالرحمن بن الجوزي رحمة الله كان رأسا في التذكرة بلا مدافعة. يقول النظم الرائق والنسب - 00:18:12

الفائق مدحها اي على البديهه لا يخدر ولا يحذر. ويذهب ويعجب ويطرد ويظلم لم يأت قبله ولا بعده مثله. فهو حامل لواء الوعظ
والقيم بفنونه مع الشكل الحسن والصوت الطيب والواقع في النقوس وحسن السيرة. وكان بحرا في التفسير علامه - 00:18:42

بالذكر والتاريخ موصوفا بحسن التحكيم. ومعرفة فنونه فقيها عليما للاجتماع والخلاف المشاركة في الطلب لا تفنن وفهم وذكاء
واستحضار. واتمام على الجمع والتصنيف التصور والتجميل وحسن ورشاقة العبارة ولطف الشمائل والادواف الحميده والحرمه -
00:19:12

يوافره عند الخاص والعام. ما عرفت احدا صنف ما صنف. اي في كثرة عدمه توفي ابوه وله ثلاثة اعوام. فربته عمهه واقاربه كانوا
تجارا في النحاس فربما كتب اسمه في السماع عبدالرحمن بن علي الصفار. اشارة الى الصفر اللي هو الاله؟ النحاس - 00:19:42

ولما ترعرع حملته عمهه الى ابن ناصر فاسمعه البسيير واحب الوعظ ونهى به وهو مراهق. فوعظ الناس وهو صبي. ثم ما زال نافخ
السوق معمظما متغاليا فيه مزدحاما عليه مطرودا برونق وعظه المثل. كماله في ازيد ايات واشتهر الى ان - 00:20:12

مات رحمة الله وسامحه فلم يده لم يخض في التأويل ولا خالف امامه. وهذا يعني هذه من العبر وان اهتماء المرء الى الطريق الحق
لا ينفع معه العقل اذا لم يكن من الله عون للفتى. فابن الزوج مع هذا الذكاء المفترط خالف امامه. اي - 00:20:42

الامام احمد في الاصول وافقه في الفروع. خالفة في الاصول اي كان جههيا في العقيدة وهذا من العجائب. كان جهوية العقيدة.
ولذلك اول ما بدأ في هذه الدروس صيد الخاطر نبهت - 00:21:12

تعالى الحضور الا يأخذوا شيئا من العقائد من كتابات ابن الجوزي. فإنه لم يكن في العقيدة ب رغم انه كان حنفي المذهب في الفروع.
فليته كمذهب لاي امام وكان حنفي هي العقيدة فان الحنابلة هم الذين حملوا العقيدة السلفية على مدار القرون - 00:21:32

هي كثرة فيهم الاشاعرة. والماضي لبيبة حنفي. والمالكية يجمعون بين هذا هو ذاك وهم الى الاعتدال اقرب. كثير منهم اقرب الى
الاعزال والتبشع. وما نجا من هؤلاء ان الحنابلة الذين كان المبتدع يطلقون عليهم آذاك الحشووية. الحشووية يعني - 00:22:02

يعني الهمج الرعاع برضو ايه يبندونهم بالفاظ تنفذ العوام عنهم زي النهاردة مصطلح الارهاب. الارهاب اصبح مصطلحا يرمى به كل ساع الى الله يقال علي حتى صار مصطلحا كريما سعيدا. كل اللي بيتبرأ منه اعداؤنا يطلقون - 00:22:32

لهذا على ديننا ونحن نتبرأ من الارهاب ونعلم انهم يقصدون ديننا ولكننا لا نفطر. والمسألة يعني اشهر من ان ينوه بها. هم يقولون نحن نضرب الارهابيين ولا ترى ارهابيا مضروبا في جنوب العالم الا مسلما. يبقى هذا يدل - 00:23:02

ان انسان لا يعرف مصطلح الارهاب عند هؤلاء ان الارهاب هو الاسلام. بدليل انه لم يهودي ولا نصراني ولا مجوس ولا عابد ناري ولا عابد بقر في هذه المثابة. في هذه - 00:23:34

لما يضرب المسلمون فقط. يبقى لما يقول بنضرب الارهابيين ولم يشتراك معهم احد في هذه المحن اذا هم المسلمون يبقى الارهاب والاسلام. وقومنا يعلمون هذا جيدا. ولكنهم يجرون القوم رجاء ان يفلسوا - 00:23:54

وان لم يصلهم الله عز وجل فلن يفلسوا. مسألة واضحة للعيان. وكل يوم نتجرأ الذل الوازا والوازا ولا ندري الى متى هذا الذل. الحشووية ده لقت مطلع الى كثيي تعيس بيت. كانوا يطلقونه على الحال من اجل التنفيذ. رغم انهم هم الذين قالوا العقيدة - 00:24:14

يعني هؤلاء ومنهم ابن الجو. له كتاب اسمه دفع شبه التشبيه باكف عندما يقرأ الرحمن على العرش استوى يقول ننوه الله ان يكون الثواب بمعنى جلس بمعنى الثورة. خلاص؟ انك باعيننا ننوه الله ان يكون له - 00:24:44

خلاص يبقى النسب يا عيني يعني برعايتنا فيلجانون الى التحرير الذي سموه تأويا. وهو في الواقع انما هو من التحرير له كتاب سماه وهو تقريبا نفس كتاب دفع التجويد فيه اسم اخر اسم الباز الاشهم - 00:25:15

القبض على مخالفي المذهب. باب الاشهر وفقها يعني. المنقض على مخالفي المذهب وهو الذي خالق المذهب ما خالق احد مذهب الامام احمد الا هو مع نسب يسيرة جدا. وكما قلت لكم هؤلاء - 00:25:41

جميعا يلجانون الى التحرير. اما التحرير اللغطي او التحرير الاليه؟ او تحريف المعنى. اما ان يحرك اللفظ هو او ان يحرك المعنى. كما قرأ بعض الجاهلية وكل الله موسى تكليما - 00:26:01

هو مش عايز وجود ربنا عز وجل لا يتكلم. اذا قرأت الالية على الجادة كما يقرأها قراءة القرآن في القراءة وكل الله موسى تكليما. فاذا الله عز وجل هو المتكلم - 00:26:21

فحتى لا يجعل الله عز وجل متكلما. فنصلب لفظ الجاللة على المفعولية. وجعل موسى عليه السلام هو المتتكلم فقرأها وكل الله موسى تكليما. اي ان موسى كلم الله تكليما خلاص وهذا كان في مناظرة مع بعض علماء السنة. فقال له هذا العالم فما تقول في - 00:26:41

قوله تعالى ولما جاء موسى لم يفتقها وكلمه ربها. قال فانقطع من الهدى لا يستطيع ان يؤوهه. كما حدث للامام احمد رحمة الله. مع ابن ابي داود الذي كان يقول ان القرآن مخلوق ويحتجي على ذلك بقوله تبارك وتعالى - 00:27:11

جعلناه قرآن عربيا. جعلناه اي خلقناه. كما قال تعالى الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. اي خلق الظلمات والنور. فالجعل هو الخلق فقال له الامام احمد وما تفعل بقوله تعالى فجعلهم كعصف مأكول. طيب - 00:27:41

هل خلقهم كعصف مأكول؟ قال فانقطع. وهكذا لا تجد احدا له من يدي واللسان مثل علماء السنة في معرفة الادلة وتأسيسها وترسيخها. فالحاصل ان ابن الجوزي الله خالق امامه فلا تأخذوا عنه شيئا من العقارب. ولذلك هو كتابه سيد الخاطر فيه كثير من الكلام في العقائد - 00:28:11

ومنذ بدأت اقرأ لكم تلحوظون انني ما خرجت شيئا قط مما كتبه ابن الجوزي في عقارب. انما تأخذ من تجاربه في الحياة. تأخذ من تجارب الحياة. عشان كده انا سميت هذه الدروس مدرسة الحياة - 00:28:41

ليه لان بننقل ولا خلاصة يعني خبرة ابن الجوزي على اعتبار انه رجل عامة ورجل له خبرة وطال عمره وقال الله كل الفنات خالط الامراء والوزراء وخالف اهل العلم وخالف السوء - 00:29:01

والهمج وكان له ذكاء وقاد وقريحة ناقدة فلأن هذا يحصل من مثله ان يكتب تجاربكم كان الامام الذهبي لما يقول فيها ليته لم يقم في

هذا الذي ذكرته واسأل الله تبارك وتعالى ان يعفو عننا وعنك. فذكر امام الذهبي رحمة الله آله بعض الكلمات التي كان يقولها على البذئنة كان يقول عقارب المنيا تلسع. وخدران باسم الامال يمنع. وماء الحياة في - 00:29:41

تلاقي العمر يرشح. وكان يقول في قضية اللهو انت في اوسع العذر من التأخر عنني بثقتي بك وفي اضيقه من شوقي اليك. وجلس وقام اليه رجل بغيض يعني فقال يا سيدني نزيد كلمة لو - 00:30:11

وعن ايمما افضل ابو بكر ام علي؟ قالت لي فجلس ثم قام فاعاد الكلام. قال لي فجلس ثم قام فاعاد الكلام. فقال له انت افضل من كل احد. افضل اي من الفضول. مم - 00:30:41

هو الرجل تصور ان هو افضل من ابي بكر وعمر. وبيسأل ايهما افضل ابو بكر ام عمر؟ قال له اجلس فانت افضل من كل احد وسؤاله اخر ايام ظهور الشيعة ايهما افضل ابو بكر - 00:31:11

ام علي؟ وكان الشيعة مع السنة بينهم تناوش فذهبوا الى ابن الجوزي ليقضي بينهم وهذا في حكمته ليه؟ لأن العوام اذا اذى يعني اتصلت الفتنة بهم يعني يبقى خلاص قل على الدنيا العفاف. لا تنفع حكمة حكيم ولا عقل عاقل. اذا جاوزت ده ماء الندم - 00:31:31

عشان كده اذا وجدت امل رعاع السوء اتباع كل الاعد واستطاعت ان تصرف شرهم فهذا من الحكمة ثم اختلفوا الشيعة والسنة وامسکوا في بعض ايهما افضل ابو بكر ام علي؟ فسألوه وهو في المسجد الجامع - 00:32:01

فقال من كانت بنته تحته. من كانت بنته تحت ف قال السنة فضل ابا بكر لأن ابنته تحت النبي. وقال الشيعة فضلا عليا لأن بنتي فانصرف الجميع ووقي الله عز وجل شر هذه الفتنة بهذا ايه؟ بهذه - 00:32:21

اجابة الذكية من ابن الجوزي رحمة الله. وسؤاله اخر ايمما افضل اسبح ام استغفر قال له الثوب الوسخ احوج الى الصابون من البخور. يبقى يسبح ان يستغفر وقال في حديث اعمال امتي ما بين الستين الى السبعين. دي الجملة دي اعمارها قصيرة - 00:32:51

فقال طال الاعمار الاوائل لطول الbadia. فلما شارف الركب بلد الاقامة قيل لهم حسوا المصير ما اجمل هذه الاجابة! يعني يقول لك الاعمار الامم السابقة كانت الbadia يعني نوح عليه السلام لبس في قومه الف سنة الا خمسين عاما داعية الى الله - 00:33:21

يبقى كان عمر الواحد منهم بيوصل الف وربع عصمة سنة الف وخمس عصمة سنة. واحد بالك؟ يعني كان ممكن يعني تلاقي واحد بينادي يقول عيل ازاي اتنين وثمانين سنة مسلا على اعتبار بقى ايه انه يعني لما يموت منه الف وربع عصمة سنة ولا الف وخمس عصمة سنة - 00:33:51

ثمانين سنة دي ولا حاجة هو لسة بينطقها فقال لك لطول الاعمار الامم الف وربع عصمة سنة الف وخمس عصمة سنة قال لك لطول يعني انت مسلا لو عايز تسافر تلاقي اسوان ما بينا وبين اطفال قالوا الف وتمنميت سيل. خلاص؟ سيدنا - 00:34:11

هتنطلق من هنا لاسوان مع البساطة طويلة جدا. فقال لك اعمار الامم السابقة طالت لطول المكان خلاص فلما قارب الركب الى الوصول الى دار المقامات واحنا بقى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي من الدنيا الا كما بقي من يومكم. يعني خطب الى ان اوشك الشمس على الغروب - 00:34:31

فقال ما بقي من دنياكم الا كما بقي من يومكم. يعني لو افترضنا فضل على الغروب بربع ساعة يبقى اعمار الامة دي تساوي ربع ساعة بالنسبة لايه؟ لاعمار الدنيا كلها. يبقى خلاص احنا اخر الامم. ونحن الذين - 00:35:01

بلد المقام. قال فلما كادوا ان يروا دار المقام لقصر الاعمار قيل لهم حسوا المطي يعني بسرعة لأن خلاص احنا ايه على اخر المسألة. فهذا من اجمل تحقیق الاجابات التي وقفت عليها مع رشاقة العبارة - 00:35:21

كما ترون وقال من قنع طاب عيشه ومن طمع طال طيشه وقال يوما في وعظه كان من المؤمنين كان جالسا في الصف الاول. فقال يا امير مؤمنين ان تكلمت خفت منك. وان سكبت خفت عليك. وانا اقدم خوفي - 00:35:41

عليك على خوفي منك. فقول النار فاتق الله خير من قول القائل انت اهل بيت مغفور لكم هل انت اهل بيت مغفور لكم؟ يعني الایه؟ عن طريق الایه؟ كيف وصل المعنى الذي يريد - 00:36:11

بغير تجريح للخليل. وقال يفتخر فرعون مصر بنهر ما اجرى اي ما اجرى لها ما سهل الهمزة رعاية لهذا ايه ؟
الجناس الكاذب يفتخر فرعون مصر بنهر ما اجراه اي ما اجراه على ان يقول هذا - 00:36:31

وقال يوما اهل الكلام يقولون ما في السماء رب ولا في المصحف قرآن ولا في القبرنبي ثلاث عورات له. وما يقولون هكذا ما في السماء يا رب لا يقولون بعلو الله عز وجل. ولا في المصحف قرآن لانهم يقولون - 00:37:01
هنا القرآن مخلوق. ولا في القبرنبي ثلاث عورات لكم. ايضا كان يقول هذا على الجليه. وقال وقد تواجد رجل في المجلس تواجد يعني من كتر الانسجام ايه يعني ادركه ما يدرك الجماعة الصوفية - 00:37:41

الاغماءات والتواجدات والكلام ده. فقال له على النبي طبعا لما يشوف كده ويتكلم على طول. قال وعجب كلنا في نساب الضالة سواء فلم وجدت انت وحدك هو ده نزام القافية اللي احنا بنقوله ده. ومع هذه الحشمة التامة - 00:38:01

في اخر عمره محنـة. ووسوا به عند الخليفة. الخليفة اللي كان بيحضر ايه مجالس الوعظ وكان يحضر في الصف الاول عشان عشان تعرف انه ليس لهؤلاء ابدا. ولا تفرح اذا اقتربت منه. بل كن على حذر - 00:38:31

ان الملوك بلاء حيثما حلوا. كما قال ابن المبارك رحمة الله ان الملوك بلاء حيثما حلوا فلا يكن لك في اسلافهم غل. ماذا تؤمن من قوم اذا غضبوا؟ جاروا انت وان ارضيتم ملوا. فاستغفـن بالله عن دنياهم ابدا. الا الوقوف على ابواب - 00:39:01

بهم ذلوا. واخلاقهم شبيهة باخلاق العوام. احنا دائمـا ننبـه ونحذر منها ان هم اسرع الى تهمـة اهل الارض من القدر اذا انقلب من كثرة غليان الماء فيه يعني الان احد الحروب القائمة على قدم وساق اتهام اهل الحب - 00:39:31

قيمة التهمـة الشنيعة. الدعاـة الى الله عز وجل في تهمـة معلبة جاهـزة يعني. يتـرمـي بها اي واحد اما ان يتـهمـي في عرضـه او يتـهمـي في ذـمتـه المالية. او اي تـهمـة تـخـطـر على البـال - 00:40:01

اول ما انتـهي ويطلعـ علىـ تـهمـة فيـ الجـرـاـيدـ. النـاسـ الليـ كانـتـ بـتـحـضـرـ عـنـدـهـ اـولـ حـاجـةـ شـوـفـ الرـاجـلـ الليـ كـنـاـ فـاكـرـيـنـهـ طـيـبـ دـيـ اـولـ
كلـمـةـ تـتـقـالـ يعنيـ اـنـاـ المعـنـىـ دـهـ تـذـكـرـتـهـ عـلـىـ طـوـلـ - 00:40:21

كلـاـ ماـ قـرـأـتـ اـمـسـ آـآـ اوـ الـيـوـمـ بـرـاءـ الـجـمـاعـةـ الـمـتـهـمـيـنـ فـيـ حـضـانـةـ الـمـعـاـزـفـ جـابـوـ الـمـدـرـسـيـنـ وـصـاحـبـ الـحـضـانـةـ مـتـكـفـيـنـ
وقـالـ لـكـ دـوـلـ كـانـوـ بـيـغـوـطـوـ بـالـاطـفـالـ بـتـوـعـ الـحـضـانـةـ خـلـاـصـ وـفـيـ الصـفـحـاتـ الـاـولـىـ تـمـامـ ؟ـ وـضـاعـتـ الـجـرـائـدـ لـمـدـةـ اـسـبـوعـيـنـ - 00:40:41

اعـيدـ اوـ تـلـاتـ اـسـابـيعـ. الـنـهـارـدـ فـرـعـ النـائـبـ الـعـامـ يـبـيـنـ هـؤـلـاءـ وـكـلـ الـكـلـامـ دـهـ كـذـبـ لـاـ اـصـلـ لـهـ تـمـامـ ؟ـ لـكـ يـعـنـيـ كـانـ الـمـ هـؤـلـاءـ الـبـرـاءـ وـهـمـ
يـرـونـ صـورـهـمـ تـمـلـأـ جـرـائـدـ ذـيـ تـهـمـةـ شـنـيـعـةـ لـاـ يـقـبـلـهاـ ايـ اـنـسـانـ. لـوـ كـانـ مـخـتـلـفـاـ لـوـ كـانـ قـاتـلـاـ ربـماـ كـانـ - 00:41:11

اغـشـىـ لـيـ انـ يـرـفـعـ رـأـسـيـ وـفـيـ الـاطـفـالـ الصـغـارـ لـيـسـتـ هـنـاكـ جـرـيـمـةـ تـعـادـلـ الشـرـكـ. لـكـ الزـنـاـ اـقـبـحـ مـنـهـ وـلـذـكـ لـمـ تـزـلـ اـمـرـأـ نـبـيـ يـكـفـرـ وـالـدـ
ابـراـهـيمـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـلـاـ يـعـيـرـ اـبـراـهـيمـ عـلـيـهـ السـلـامـ بـهـ. وـيـكـفـرـ وـلـدـ نـوـحـ وـاـمـرـأـ نـوـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـلـاـ يـعـيـرـ نـوـحـ - 00:41:45

وـتـذـكـرـ اـمـرـأـ لـوـطـ وـلـاـ يـعـيـرـ رـوـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ. اـنـمـاـ يـتـهـمـ رـجـلـ بـاـنـ اـمـرـأـتـهـ جـارـيـةـ هـذـاـ مـاـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـرـفـعـ رـأـسـهـ فـيـ النـارـ. وـلـذـكـ قـالـ اـبـنـ عـبـاسـ فـيـ قـوـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ - 00:42:26

قالـتـاهـمـاـ قـالـ ماـ زـنـتـ اـمـرـأـ نـبـيـ قـطـ. لـانـ دـيـنـ اـعـرـاـظـ لـاـ يـحـتـمـلـ اـحـدـ فـضـلـاـ عـنـ الـلـوـاطـ فـاـنـهـ اـخـفـ وـاـخـزـ وـحـدـ منـطـيـ القـتـلـ. مـاـ فـيـشـ
حـاجـةـ فـيـ اـسـمـ مـحـصـنـ وـغـيـرـ مـحـصـنـ. الـكـلـامـ دـهـ يـقـىـ فيـ الزـنـاـ. يـقـالـ مـحـصـنـ يـبـقـىـ يـسـلـمـ غـيـرـ مـحـصـنـ - 00:42:46

وـيـغـرـبـ سـنـةـ. اـنـمـاـ النـوـاطـ يـقـتـلـ. دـهـ حـدـهـ. مـعـ الـفـضـيـحـةـ طـبـعـاـ فـالـنـهـارـدـ لـمـاـ شـفـنـاـ هـذـاـ الـذـيـ اـقـولـهـ لـكـمـ لـاـنـ الـكـلـامـ دـهـ اـنـاـ بـكـرـهـ كـثـيرـ. وـاـخـوـاـنـاـ
بـرـدـوـ يـدـاـوـمـونـ عـلـىـ هـذـهـ الـمـدـارـسـ يـعـلـمـونـ اـنـاـ كـرـنـاـ هـذـاـ الـكـلـامـ كـثـيرـاـ. جـعـلـ رـجـلـ اـنـتـصـفـ لـنـفـعـكـ وـلـتـعـلـيـمـكـ - 00:43:16

وـلـمـ تـرـواـ مـنـهـ عـلـىـ الـحـقـيـقـةـ الـاـ كـلـ خـيـرـ. الـيـسـ مـنـ جـزـاءـهـ اـذـاـ سـمـعـتـ تـهـمـةـ اـلـيـهـ اـنـ نـقـولـ سـبـحـانـكـ هـذـاـ بـهـنـانـ عـظـيمـ. دـهـ اـولـ شـيـءـ
الـمـفـرـوضـ يـعـنـيـ فـيـ قـانـونـ الـوـفـاءـ لـاـ سـيـماـ وـلـيـسـ عـنـدـكـ دـلـيلـ. لـاـ سـيـماـ وـالـذـيـ اـطـلـقـ الـتـهـمـةـ هـمـ خـصـومـةـ. وـمـاـ تـؤـمـلـ مـنـ - 00:43:46
خـصـمـ اـنـ يـكـونـ فـيـ خـصـمـهـ. مـاـذـاـ تـؤـمـلـ ؟ـ فـلـيـسـ الـذـيـ اـتـهـمـ كـانـ رـجـلـ اـعـدـاـ فـاضـلـاـ لـكـهـ سـاقـطـ الـعـدـالـةـ عـنـدـكـ. وـهـوـ مـنـهـ عـنـدـكـ اـيـضاـ. فـكـيفـ
صـدـقـتـهـ هـذـاـ مـنـ الـمـحـنـ. وـلـذـكـ يـعـنـيـ لـمـ يـكـنـ جـيـداـ لـمـ وـفـيـ بـاـنـ الـجـوـزـيـ اـنـ يـصـدـقـ الـخـلـيـفـهـ ذـلـكـ - 00:44:16

لكنه صدق ذلك. والرجل الوزير اللي هو كان يكره من الجوز فخلص عليه باذن الاله؟ باذن الخليفة. فقال في يعني قارب وراحوا به في البحر وسجن في سجن ضيق لم يغتسل - 00:44:46

مرة واحدة طوال خمس سنوات. وابن جوزي بقى اللي يقرأ ترجمة ابن زوجي كان رجل صاحب هندام زي ما احنا بنقول كده فيك راجل بقى لباسه جميل والبخور والمعطر وكان لما يبيعه هناك - 00:45:06

في مجلس المقامات بقى عماله ايه تطلع بقى البخور والكلام ده وتعلى. ده الراجل النظيف اللطيف حسن السم الحسن الصورة الذي كان يخالط الامراء ويختالط الوزراء والكلام ده يسجن في قعر النجم المظلم خمس سنوات - 00:45:26

لم يغتسل مرة واحدة. برضو من باب الصديق عليه. وما خرج الا بعدما بلغ ابنه مبلغ الواعظين الكبار وكان له حظوظة فاستعن باه الخليفة على الشفاعة فشفعت لابن الجوزي فخرج. فلما خرج من سجنه وكان في واسط - 00:45:47

وكان ابنه معه. قال له لا نبرح ما رضاش يرجع بغداد. لا نفرج حتى نختم القرآن بالعشرة وختم القراءات العشرة قبل ان يبرأ حواجز الى بغداد. وكان ابن ثمانين سنة لما خرج - 00:46:17

يقول الذهبي فانظر الى علو همته في هذه السن. فانظر الى علو همته في هذه السن فكل انسان لابد ان يعني يكون مع يعني صيته وسمعته لابد ان يكون معها محنـة. مع كل منحة محنـة. حزن الزوج رحمة الله الذي تحدث عن - 00:46:38

في هذه الخاطرة وذكر حبه لطلب العلم ذكر شيئا وهو الذي هيجه على ان يقول هذا الدعاء الذي هيجه على ان يقول هذا الكلام العالي في اخر آآ خاطرته. اللي هو الرجاء - 00:47:08

كان كعب العالم في الرجاء. يعني يقول يا رب اعذبني فلا تعلمهم انك تعذبني حتى لا يقول عذب من دل عليه. لأن من اليوم دي ظل طبـلة عمره يدل الناس على الله - 00:47:38

فالناس لا يعرفون ابن الجوزي الا عالما. فلما فلو رأوه يعذب ده كلام ابن الجوزي. لو رأوه يعذب لقال القائلون كيف يعذب من كان يدل الناس عليه؟ فيقول يا رب حاشا لكـم ان تفعل ذلك - 00:47:58

طبعا ايه؟ هذا من باب الرجاء العالـي في الله. والا فلا يخفى على رزق ابن الجوزي رحمة الله. قول النبي صـلـى الله عليه وسلم في الرجل العالـم الذي لم يكن يعلم يعلم بعلمه وكان ايضا يدل الناس على - 00:48:18

الله انه يدور حول اقسامه وامعائه كما يدور الحمار في الرحـى في جهنـم عيـاـذا بالـلـهـ منها فـلـماـ يقولـ لهـ اـهـلـ النـارـ وهذاـ الصـحـيـحـينـ ياـ فـلـانـ المـ تـكـنـ تـأـمـرـنـاـ بـالـمـعـرـوـفـ وـتـنـهـاـنـاـ عـنـ الـمـنـكـرـ 00:48:38

قال كنت امركم بالمعروف ولا آتـيهـ وانـهاـكمـ عنـ المـنـكـرـ. فـهـؤـلـاءـ لـاـ كـرـامـةـ وـمـثـلـ هـذـاـ الـكـلـامـ يـعـتـبـرـ كـلـامـاـ خـطـابـاـ لـكـنـهـ خـرـجـ مـخـرـجـ الرـجـاءـ العـالـيـ. ثمـ ذـكـرـ ابنـ الجـوزـيـ الاسـبـابـ التيـ تـجـعـلـ المرـءـ يـرـجـوـ رـحـمـةـ اللهـ عـزـ وـجـلـ. فيـقـولـ مـتـحـدـثـاـ عـنـ حـالـ نـفـسـهـ. يقولـ - 00:48:58

قل وقد يغلب الرجاء بقوة اسبابه. لاني رأيت انه قد رباني منذ كنت طفلا يا ابي مات وانا لا اعقل والام لم تلتفت الي فركـزـ فيـ صـفـعـيـ حـبـ الـعـلـمـ طـيـبـ وـاحـدـ اـبـوـكـ 00:49:28

مات وامه تزوجت وتركته. ما المتصور في مثل هذا الرجل؟ تتصور ان تتلقى ايدي ليه؟ ده ليس هناك والد يقوم ولا ام تحتضن فقد دفـهـ الـوـالـدـيـنـ معـهـ. يـبـقـيـ لـاـ يـرـبـيهـ الـاـ 00:49:48

والعصابات والعيالـ بـقـىـ الليـ هـمـ وـلـكـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ حـمـاهـ بـاـنـ رـكـزـ فـيـ فـطـرـتـهـ مـحـبـةـ الـعـلـمـ اـوـلـ ماـ وـاحـبـ الـعـلـمـ وـصـارـ لـهـ لـذـةـ فـيـهـ. قالـ وماـ وـالـمـهـمـ حـتـىـ كـثـيـرـاـ مـنـ الـعـلـمـ النـافـعـ وـقـوـمـ اـمـرـيـ وـكـمـ - 00:50:08

من عدو عنـيـ. خـلاـصـ؟ يـقـولـ بـقـىـ الليـ قـدـ فـرـأـيـتـهـ قـدـ نـصـرـنـيـ وـبـصـرـنـيـ وـدـافـعـ عـنـيـ وـوـهـبـ لـيـ قـوـلـ رـجـائـيـ فـيـ الـمـسـتـقـبـلـ بـمـاـ قـدـ رـأـيـتـ فيـ المـاـضـيـ تـامـ؟ يـعـنـيـ اـيـهـ اـنـتـ عـارـفـ فـيـ الـكـلـامـ دـهـ يـصـلـحـ اـنـ يـوـضـعـ تـحـتـ قـوـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـلـمـ اـكـنـ بـدـعـاءـ - 00:50:38

اـولـكـ ربـ فـقـيرـ. فـانـ زـكـرـيـاـ عـلـيـهـ السـلـامـ لـمـ طـلـبـ اـنـ يـوـلـدـ لـهـ فـيـ هـذـهـ السـنـ التـيـ لـاـ يـتـوـقـعـ الـوـلـدـ فـيـهـ. كـانـ الحـاـمـلـ لـهـ عـلـىـ مـالـ كـانـ الحـاـمـلـ لـهـ عـلـىـ ذـلـكـ - 00:51:08

وانه ما دعا ربہ يوما فشقی بدعانه. بل کان الله عند رجائہ. فهذا هو الذي ان يدعو هذا الدعاء الغريب. اللي هو العادة لم تجري به. زی انت لما يكون مثلا - 00:51:28

انسان کریم وكلما ذہبت اليه اعطاك وما ردك يومك فخطر ببالك شيء غریب نادی ینظر مثله ولا تقبل النفوس عليه. انت بتقف تتردی شویة اقول له ما قولووش اقول له ما اقولووش وبعدين تقول انا - 00:51:48

عمری ما قلت له الا ويقوى في قلبك انه لا يقول لا. ولذلك یجرؤ لسان اليد جلالک فینطق لسانک. وتقول لا اريد کذا. وان الحاجة لي عليه انک ما ردت لي طلبا. فهذا هیج عند - 00:52:08

رغم في السؤال. يقول لما انا نظرت الى ماضيا فرأیت انه سددني بغير کسب مني وقض عنی اعدائی بغير کسب مني اطمعني هذا ان اطلب ما یعني ذکرہ في اخر الایه؟ في اخر الخبر - 00:52:28

ولذلك یقول ان الرجاء یقوى بقوة اسباب الرجاء. ومن اعظم قوة اسباب الرجاء الایمان بالله وحسن التوکل عليه. كما حدث في الماضي لجريب عابد مثلا. جرید العابد لما يقول لولد رضیع - 00:52:48

خلود ابن. من ابوک یا فتی؟ او من ابوک یا غلام؟ ولم یجر العادة قط في البشر فلیسأل السيد هذا السؤال ولا ان ینطق غلام فهذا بذلك على قوة رجائہ في الله تبارک وتعالی. وكذلك - 00:53:08

كل القصص الغریبة التي انتصر فيها اهل الایمان على اهل اللیل والضلال والکافرین ترى ان قوة الرجاء هي الذي دفعت هؤلاء ان یعتصموا بالله تبارک وتعالی. قصة شعر الراهن هذا رجاء عاجل في الله - 00:53:28

لانه قال رب ادخلیهم بما شئت. وهو یعلم ان الله عز وجل سیکفیه هؤلاء. وقد شفاهم یعنی ابن الجوزی يقول یخرج الرجاء بقوة اسبابه. ومن اعظم قوة اسباب کما قلنا. مكانة الایمان - 00:53:48

حسن التوکل ثم النظر الى رحمة الله عز وجل المتقدمة بغير کسب من العدل. يقول ابن الجوزی وهو یعنی بیعزر انعام الله عليه يقول ولقد تاب على یدی في مجالس الذکر متین - 00:54:08

واسلم على یدی اکثر من مائی الف. اي من اليهود والنصاری والمجوس. وکم کان العین متجر بوعظی لم تکن تسیر. الطلق على الحديد البارد مر. لا یدركه الا ما العادات انما یعمل الطلق في الحديث الثاني. لغاية لما حد یحب یثنی حديث یطوبیه - 00:54:28

انما یجیب حیدی بارد زی قضیب القطر کده ویقعد بشاکوش ویفضل یضرب فيه عشاں یسیبہ نصین هذا هو العناء المعنی فمثیل هذا الجبار العلیل لما لبسه ییقی حرارة وعظ ابن الجوزی هي التي ایه؟ الہبت - 00:54:58

ذاک الحديد البارد فکان في الذين انساب عینه. يقول ويحق لمن تلمح هذا الانعام ان تمام. وربما لاحت اسباب الخوف بنظری الى تقصیری وزجلی. جویئة افضل العبادة ان یعبد المرء ربہ بین الخوف والرجاء. كل ما یسمع في رحمة ربنا سبحانہ وتعالی خلاص یعنی - 00:55:18

ھیبقی له جلال بقی ویدلع بقی في العبادة والکلام ده. یقوم یدركه قول النبي صلی الله علیه وسلم لم یدخل احد منکم الجنة اول ما یسمع الحديث ده ویقرع قلبه وخارطه یترعش یفوق على طول. فلولا البشارات - 00:55:48

ترکه الیأس من هذا الحديث. ولذلك النبي صلی الله علیه وسلم خشی ان یقنت الصحابة لما سمعوا هذا الحديث عشاں کده اسمهم ایه؟ یسروا وابشروا وسدروا وقاربوا فاعلها درجات. سدوا وقاربوا. ییقی في مرحلة سداد ومرحلة - 00:56:08

حالة مقاربة الاستقامة. استقم كما امرت. الاستقامة دی یعنی مفرداتها بالألوان المؤنثة فحتی یقال انک مستقيم لابد ان تحرز مفردات الاستقامة او تمانین جنیه اللي یملک حراسة الاستقامة وما تعرفش تجیب العملية دی - 00:56:38

اذا خلصها تیأس یقوم یدرس المرحلة اللي تحتها على طول. قاربوا خلاص ادی الشوبان استقیموا ولن تحصوا. مش هتعرف تجیب اسباب الاستقامة کلها ابدا. ییقی عندنا مرحلة الثبات اول الملازم او اقواها ودی منزلة الانبیاء والاولیاء الامة. وبعدين بعدها مرحلة قاربہ - 00:56:58

تمام؟ وابشروا اذا کذب او خارب ییقی له البشارۃ. واعلموا انه لن یدخل احد منکم الجنة بعمله. بعد ما سدد وقارب لو انت في منزلك

مش هتدخل الجنة بعمل. فضلا عن المقاربة اولى الا يدخل الجنة بعمله - 00:57:28

فحتى لا يجهز بقى المرء عند سماع هذا قال واستعينوا بشيء من الثلجة فان الارض تطوى فضرب مثلا ليقرب لك المثل المعنوي. مثل الحس ان الارض تطوى بالليل وان تجرب. يعني احنا دلوقتي مسلا بعد ما نخلص المحاضرة ممكن في ناس يكونوا جايين من سافر ومعهم سيارات - 00:57:57

بقى الساعة بتعاتك. شف هتطلع الساعة كم وتوصل الساعة كم؟ هتلاقى ان المسافة التي قطعتها بالنهار في ساعتين تنقطعها بالليل في ساعة ونصف. سرعة واحدة اريد ايضا خالد وانا جربت هذا بنفسي. ليس اختبارا للحديث ولكن لاسباب به ايمان - 00:58:27
كنت اجد ان في ست ساعة فرض ما بين المسافتين. يعني كنت اتعمد اسافر مرة في الفجر. عشان برضوا ايه انت عارف من الضهر اللحام والطريق مليان سيارات وبتاع فممكنا ما تعرفش تجري بالسرعة اللي انت عايزها. يبقى في الفاجر الدنيا مفتوحة. خلاص - 00:58:57

وسافر مرة نص الليل الذل في الذلة يعني في ايه؟ يعني اجد ان الفرق ما بين المسافتين ست ساعات من الباب للباب. فدي دي اللي هذا المثل الحسي. المثل المعنوي للنبي صلى الله عليه وسلم قصد ان يدل - 00:59:17
شعرى ان العمل بالليل يوصل العبد اكتر من عمل النهار. فان الليل هو سلوك الاخلاص. وكما قال قنادة ابن عام التلوك لا يقوم الليل منافق ده هيقوم ليه؟ هيلاقى مراته نايمة وعليه نايمين والناس نايمين هو في الخروج عايز يروح الجامع عشان يروح الجامع جبل الجامع - 00:59:37

على الصف الاول عملت انا عايز يزاحم على بورته. اللي ممكن يديه فرحة كده بالضبط لحد ما يلاقي واحد جاي قل له معلش اعزرنى. ما فيش اشارة العملية دي. ماشي؟ او يكون - 01:00:07

زي النبي ما قال. خلاص؟ ويحلف الصلاة والايمنات ما حدش دخل فيها الا بدل ما نعمل قرعة خلاص بوقف الصف كله وممكن يا جماعة بتعملوا ايه وبتاع؟ كل ده عشان ايه؟ كل ده عشان يعلن ان هو واطي. خلاص - 01:00:27

في الصف الاول والثالث. لكن بالليل خالص والدنيا كلها نايمة والكلام ده هي عمل ايه ده؟ فاذا قام الليل انما اقامه الاخلاص لا يقوم الليل منافق. عشان كده سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن افضل الصلوات بعد المكتوبة؟ قال - 01:00:47
تسوف الليل الآخر. اللي هو فيه النوم بيحلو قوي. يعني الواحد خلاص يعني يفضل لحد الساعة واحدة واتنين مش جاي الساعة ثلاثة ثلاثة وربع ثلاثة ونصف داخلين على ساعة الا ربع الفجر. تلاقى بقى خلاص ناموا وله قصير - 01:01:07

اللي احنا فيه النوم هو ده افضل الصلاة بعد المكتوبة. هو الذي يوصل العبد بقى. واستعينوا اي على الوصول الى الله او على الوصول الى ما الى منزلة السجائر او منزلة المقاربة بشيء من الذلة فان الارض - 01:01:27

الى افضل العبادة ان يعبد المرء ربه بين الخوف والرجاء. اذا خلاص قرب يميل ويستهين بالعبادة يقوم يدركه ايه؟ الخوف فيستقيم فان كاد ان ييأس يدركه الرجاء ولا يزال هكذا ييأس. يعني متဂاذب الى هذا وذاك حتى يلاقى الله عز وجل وهو في - 01:01:47
يقول ولقد جلست يوما فرأيت حولي اكتر من عشرة الاف. ما منهم الا رجل فقلبه او سالت عينه. فنفسه قالت له ما ظنك لو نجوا وهلكت؟ الف خشي على نفسه ركب الرجاء. ما لوش ليلة الا كده. ليس له الا الرجاء. لانه لو خاب يكفر - 01:02:07

العبد اذا خاف ولم يكن هناك بسيط رجاء يكفر على طول. زي ما يكون عنده رجاء وليس هناك خوف يفتر حتى ينجو من هذا او ذاك لابد ان يكون متجالبا بين هاتين المنزلتين. يقول الكلام ده الحقيقة يعني - 01:02:37

هذا الرجاء العادل مع ما ذكرته لكم من بعض اهل العلم الذين يدخلون النار اول الداخلين عياذا بالله من النار. يقول الهي وسيدي ان قضيت علي بالعذاب غدا. فلا تعلمهم بعذابي - 01:03:01

لكرم اجري لان لا يقولوا عذب من دل عليه. كما قال بعض هؤلاء يعني اللي هم عندهم غلو في الرجاء. يقول حجتنا معنا. فقال له القائل وكيف ذاك قال انه تبارك وتعالى قال ما غرك بربك الكريم؟ فقد اعطانا الحجة. كرم - 01:03:21

يا رب. ادي الحج غرنا كرمك. انه ايه؟ قال ما غرك بربك الكريم فكانما ايه كانما لقنه حجته مثلما فعل يعقوب عليه السلام مع اولاده

وقد كانوا يبحثون في حيلته ماذا - 01:03:51

افعل لو قتلنا يوسف ماذا نقول لابينا؟ مش عارفين يجيبوا اي حاجة؟ لحد ما قال لهم واخاف ان يأكله الزئب. فقالوا له اكله الذئب
فكلما هو الذي اعطاهم الايه ؟ لانه هو الذي اعطاهم الحجة. يقول الهي قد قيل لنبيك - 01:04:11

ابن ابي المناق؟ قال لا يتحدث الناس ان محمدما يقتل اصحابه. يريد ان يقول وهذا عبد كل من عبيدك فكيف بك هو متيقن من نفاق
ابن ابي عالم به ومع - 01:04:31

كذلك قال معاذ الله ان الناس ان محمدما يقتل اصحابه. فجعله من اصحابه فجعله من اصحاب زعيما احنا بنقول مسلا الفرق الاسلامية.
ماشي؟ الاسماعيلية طب ما دول مش مسلمين. دول كفرة اصلا. اللي يقول علي ابن ابي طالب هو الله. يبقى كافر - 01:04:51
خلاص؟ يعني المسألة ايه؟ مسألة مسألة تدريبية. زعيما ايه؟ آآ لما يكون مسلا آآ جماعة احنا مسلمين واقفين فوقهم واحنا
تراب. فانت لما بتتشوفه بيقول السلام عليكم ورحمة الله. ما يجييش واحد يقول لك - 01:05:21

كيف تسلم على النصراني؟ وقد نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان ايه؟ ان نبدأ برضاء النصارى والسلام. ليه؟ لاني لما القيت السلام
باعتبار المسلمين الموجودين. خلاص؟ فمن لم يعرف انه نصراني يظن انه ايه؟ انه مسلم - 01:05:51

يبقى المسألة دي ان هم دخلوا بهذا الاعتبار فقط. مش انهم على الحقيقة مسلمين. فمعاذ الله ان يتحدث الناس ان محمدما يقول
اصحابه واتفق العلماء ان عبد الله ابن وليد يصلو ليس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. لأن من شرط - 01:06:11
ان يموت الصحابي او الذي رأى وهو مؤمن برسول الله. صلى الله عليه وسلم. ده احد شروط ان يكون صحابيا ايكون صحابيا
وعبدالله بن سلول كان منافقا نفاق كفر. اعوذ بالله من الكفر واهله - 01:06:31